00003.JPG

الاصلي طلب دلالتها عليه انتهى فاذا كان المعنى التعريضي
مقصودا من الكلام كان دلالته عليه غرضا اصليا
ولو بالواسطة كما في الكناية لا تبعا لشيء آخر فيتحقق
معنى الاستعمال نعم يكون معنى الاستعمال للمركب دون المفرد
انه كالتمثيل فالفرق بين المقصود من الكلام استعارة
وبين المفهوم منه استتباعا مشكل وبليه الذ لزوم
الجزء للكل لان الحصر يتضمن الحكم السلبي فهو نفي الاسلام عن
المؤمنين المعين فيه ان كونه مقصودا من سياق الكلام لا من
نفسه محل تردد وما الدليل على ذلك ولابد من الفارق بين
كون المعنى المجازي في الاستعارة التمثيلية مقصود من
نفس الكلام وكون المعنى التعريضي في التعريض مقصودا
من سياق الكلام وقد ظهر بطلانه هذه دعوى بلا دليل
نعم ظهر مما سبق انه ليس مستعملا فيه عند صاحب
الكشاف وابن الاثير وهكذا المجاز والحقيقة اي
لا يكونان مستعملين في المعنى التعريضي بل في المعنى
المجازي والحقيقي دون المعنى الحقيقي لما عرفت انه
لا فائدة في النفي لسبق المشركين ما يكفر عليهم
وقد غفل عن مستتبعات التركيب الذ فيه ان المستتبعات
هي المعاني التضمنية والالتزامية التي تفهم في ضمن
المدلولات المطابقية من غير تعلق قصد المتكلم
ومعنى قول الش يؤدي الى ان يكون كلام الزان ما قاله
العلامة من ان اذيتني فستعرف حين استعمله
في غير المخاطب فقط ليس بمجاز وحين استعماله

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)